

أعمال الرسل ٢١

صعود بولس إلى أورشليم

١ وَبَعْدَمَا أَنْفَضْنَا عَنْهُمْ، أَبْحَرْنَا مُتَّجِهِينَ تَوًّا إِلَى

قَوْشَ حَتَّى بَلَّغْنَاهَا وَذَهَبْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى

رُودُسَ، وَمِنْهَا إِلَى بَاطِرَةَ. ٢ فَلَقِينَا سَفِينَةً تُوشِكُ

أَنْ تُقْلِعَ إِلَى فِينِيقِيَّةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَبْحَرْنَا. ٣ فَلَمَّا

بَدَتْ لَنَا قُبْرُسَ، تَرَكْنَاهَا عَنْ يَسَارِنَا، وَأَتَّجَهْنَا إِلَى

سُورِيَّةَ، فَوَصَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ السَّفِينَةَ تُفْرَغُ فِيهَا

حُمُولَتَهَا. ٤ وَوَجَدْنَا التَّلَامِيذَ هُنَاكَ، فَأَقَمْنَا سَبْعَةَ

أَيَّامَ. وَكَانُوا يَسْأَلُونَ بُولُسَ بِوَحْيِ مِنَ الرُّوحِ الْأَ

يَصَعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ٥ وَمَعَ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَضَيْنَا

تِلْكَ الْأَيَّامَ، خَرَجْنَا نُرِيدُ الرَّحِيلَ. فَشَيَّعَنَا جَمِيعُ

التَّلَامِيذِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ،

فَجَثَوْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. ٦ ثُمَّ وَدَّعَ بَعْضُنَا

بَعْضًا، فَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ، وَعَادُوا هُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ٧

أَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا أَنْهَيْنَا رِحْلَتَنَا مِنْ صُورَ وَصَلْنَا إِلَى

بَطْلُمَايسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ

يَوْمًا وَاحِدًا.

٨ وَخَرَجْنَا فِي الْغَدِ فَذَهَبْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا

بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ، فَأَقَمْنَا

عِنْدَهُ. ٩ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى يَتَنَبَّأْنَ. ١٠

وَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ، وَقَدْ أَقَمْنَا عِدَّةَ أَيَّامَ، انْحَدَرَ مِنْ

الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ أَسْمُهُ أَغَابُسُ ١١ فَقَصَدَ إِلَيْنَا، فَأَخَذَ

زُنَّارَ بُولُسَ، فَشَدَّ بِهِ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ

الرُّوحَ الْقُدُسَ يَقُولُ: صَاحِبُ هَذَا الزُّنَّارِ يَشُدُّهُ

الْيَهُودُ هَكَذَا فِي أُورَشَلِيمَ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي

الْوَثْنِيِّينَ». ١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ، أَخَذْنَا نَحْنُ

وَأَهْلُ الْبَلَدَةِ نَسْأَلُ بُولُسَ أَلَّا يَصَعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ.

١٣ فَأَجَابَ: «مَا لَكُمْ تَبْكُونَ فَنُتَمَرِّقُونَ قَلْبِي؟ أَنَا
مُسْتَعِدٌّ، لَا لِأَنَّ أَشَدَّ فَقَطْ، بَلْ لِأَنَّ أَمُوتَ فِي
أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ». ١٤ فَلَمَّا
أَبَى أَنْ يَقْتَنِعَ، كَفَفْنَا عَنِ الْإِلْحَاحِ وَقُلْنَا: «فَلْيَكُنْ
مَا يَشَاءُ الرَّبُّ».

بولس في أورشليم

٢٢ فَمَا الْعَمَلُ؟ لَا شَكَّ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ
بِقُدُومِكَ. ٢٣ فَأَعْمَلْ بِمَا نَقُولُهُ لَكَ: فِينَا أَرْبَعَةُ
رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ، ٢٤ فَسِرْ بِهِمْ وَأَظْهَرْ مَعَهُمْ،
وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْرِفَ جَمِيعُ
النَّاسِ أَنَّ مَا يُشَاعُ عَنْكَ بَاطِلٌ، فِي حِينِ أَنَّكَ
سَالِكٌ مِثْلَهُمْ طَرِيقَ الْجِفاظِ عَلَى الشَّرِيعَةِ. ٢٥
أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْوَثْنِيِّينَ فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْهِمْ مَا
فَرَرْنَا: بِأَنَّ يَجْتَنِبُوا ذَبَائِحَ الْأَصْنَامِ وَالِدَّمَ وَالْمَيْتَةَ
وَالْفَحْشَاءَ». ٢٦ فَسَارَ بُولُسُ بِأَوْلِيكَ الرِّجَالِ فِي
غَدِهِ. فَأَظْهَرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلُ وَأَعْلَنَ الْمَوْعِدَ
١٥ وَبَعَدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، تَأَهَّبْنَا لِلسَّفَرِ وَصَعِدْنَا إِلَى
أُورُشَلِيمَ. ١٦ فَرَأَقْنَا أَيْضًا تَلَامِيذُ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ،
فَذَهَبُوا بِنَا لِيُنزِلُونَا ضُيُوفًا عَلَى مَنَاسُونَ
الْقُبْرُسِيِّ، وَهُوَ تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ. ١٧ فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى
أُورُشَلِيمَ رَحَّبَ بِنَا الْإِخْوَةُ فَرِحِينَ. ١٨ وَفِي الْعَدِ
دَخَلَ بُولُسٌ مَعَنَا عَلَى يَعْقُوبَ، وَكَانَ الشُّيُوخُ
كُلُّهُمْ حَاضِرِينَ. ١٩ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ يَزُوي لَهُمْ
رِوَايَةَ مُفَصَّلَةً جَمِيعَ مَا أَجْرَى اللَّهُ بِخِدْمَتِهِ بَيْنَ
الْوَثْنِيِّينَ. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا مَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا لَهُ:

٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُ، بَلَغَ قَائِدَ الْكَتِيبَةِ أَنَّ

أَوْرَشَلِيمَ كُلَّهَا قَائِمَةٌ قَاعِدَةٌ، ٣٢ فَسَارَ مِنْ وَقْتِهِ

بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْجُنُودِ وَقَوَادِ الْمَائَةِ، وَأَسْرَعَ فَحَمَلَ

عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا قَائِدَ الْأَلْفِ وَجُنُودَهُ كَفُّوا عَنْ

ضَرْبِ بُولُسَ. ٣٣ فَدَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ الْأَلْفِ فَقَبَضَ

عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُشَدَّ بِسِلْسِلَتَيْنِ. ثُمَّ اسْتَخْبَرَ مَنْ

عَسَاهُ أَنْ يَكُونَ وَمَاذَا فَعَلَ. ٣٤ فَكَانَ بَعْضُهُمْ

فِي الْجَمْعِ يُنَادِي بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يُنَادِي بِشَيْءٍ

آخَرَ. فَلَمَّا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الصَّجِيحِ أَنْ يَعْلَمَ

شَيْئًا أَكِيدًا، أَمَرَ بِأَنْ يُسَاقَ إِلَى الْقَلْعَةِ. ٣٥ فَلَمَّا

بَلَغَ السُّلْمَ، إِضْطَرَّ الْجُنُودُ إِلَى حَمَلِهِ بِسَبَبِ عُنْفِ

الْجَمْعِ، ٣٦ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانَ يَتَّبِعُهُ

وَيَصِيحُ: «أَعِدْمُهُ!».

٣٧ فَلَمَّا أَوْشَكَ بُولُسَ أَنْ يَدْخُلَ الْقَلْعَةَ قَالَ

لِقَائِدِ الْأَلْفِ: «أَيَجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟»

الَّذِي تَنَقَّضِي فِيهِ أَيَّامُ الْأُطْهَارِ لِكَيْ يُقَرَّبَ فِيهِ

الْقُرْبَانُ عَنْ كُلِّ مِنْهُمْ.

إِعْتِقَالُ بُولُسِ

٢٧ فَلَمَّا أَوْشَكَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ أَنْ تَنَقَّضِي، رَأَاهُ

بَعْضُ الْيَهُودِ الْأَسْيَوِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ، فَأَثَارُوا

الْجَمْعَ بِأَسْرِهِ، وَبَسَطُوا إِلَيْهِ الْأَيْدِي ٢٨ وَصَاحُوا:

«النَّجْدَةَ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي

يُعَلِّمُ النَّاسَ جَمِيعًا فِي كُلِّ مَكَانٍ تَعْلِيمًا يَنَالُ بِهِ

مِنْ شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَهَذَا الْمَكَانِ، لَا بَلْ أَدْخَلَ

بَعْضَ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَدَنَسَ هَذَا الْمَكَانَ

الْمُقَدَّسَ». ٢٩ وَكَانُوا قَدْ رَأَوْا ظَرْفِيْمُسَ

الْأَفْسُسِيِّ مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَنُّوا أَنَّ بُولُسَ

أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. ٣٠ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ بِاجْتِمَاعِهَا،

وَتَبَادَرَ الشَّعْبُ وَقَبِضُوا عَلَى بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى

خَارِجِ الْهَيْكَلِ، وَأُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

فَقَالَ لَهُ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ أَفَلَسْتَ

الْمِصْرِيَّ الَّذِي أَثَارَ مِنْذُ أَيَّامٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَتَّاكَ،

وَحَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ؟» ٣٩ قَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ

يَهُودِيٌّ مِنْ طَرَسُوسَ قِيلِيقِيَّةَ، مُوَاطِنُ مَدِينَةٍ

غَيْرِ مَجْهُولَةٍ. فَاسْأَلْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي بِأَنْ أُخَاطَبَ

الشَّعْبَ». ٤٠ فَأْذِنَ لَهُ، فَوَقَّفَ بُولُسُ عَلَى

السُّلَّمِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَسَادَ الشُّكُوتُ.

فَأَخَذَ يَخْطُبُ فِيهِمْ بِالْعِبْرِيَّةِ قَالَ: